

خطبة الجمعة (بالعربية والفرنسية) في مدينة كولومب بضحاحية باريس//د.البشير عصام المراكشي.

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:23](#)

وكل بدعة ضلالة اما بعد عباد الله فان الله سبحانه وتعالى قد خلق الخلق ورزقهم واکرمهم وانعم عليهم واحسن اليهم ثم جعل بينه وبينهم وسيلة يتوصلون بها اليه سبحانه فيعبودونه ويناجونه مع انه غني عنهم - [00:00:43](#)

وغير محتاج اليهم الله سبحانه وتعالى امر الخلق ان يعبدوه. فلما خلق الانس والجن الا ليعبدون وهو سبحانه امرهم ان يعبدوه ولا يعبدوا غيره. فلا يجوز للمسلم ان يتوجه بالعبادة لغير الله - [00:01:12](#)

سبحانه وتعالى الله الله فالله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى انا الله الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله عز وجل - [00:01:34](#)

الله عز وجل الله سبحانه هذه العبادة التي خلق الله سبحانه وتعالى الانس والجن لها هي التي تعطي المسلم نورا في وجهه ومقابلها وهو الشرك وجميع انواع المعاصي تعطي صاحبها ذلا وقدرا على وجهه والعياذ بالله تعالى - [00:03:40](#)

وهذه وهذا شيء لا يشعر به الا من ذاق حلاوة العبادة. فانه يرى على وجوهنا نورا ويرى على وجوه العصاة قطرا وظلمة والعياذ بالله عز وجل. وهذا شيء رمزي ليس - [00:04:15](#)

تمورا حقيقيا ولا هي ظلمة حقيقية ولكنه شيء رمزي يضعه الله سبحانه وتعالى في وجوه عبادته فمن اراد هذا النور فعليه بالعبادة. ومن اراد ان يبتعد عن هذه الظلمة فعليه ان يبتعد - [00:04:35](#)

عن المعاصي الله سبحانه وتعالى ان النظر في وجهه فلان عبادة الله سبحانه وتعالى الله عز وجل الدنيا المعصية الله سبحانه وتعالى ان ومن اعظم العبادات واجلها بل هي اعظمها على الاطلاق - [00:04:55](#)

الصلاة فانها عمود الاسلام. وهي اجل العبادات العملية. بل هي اعظم الاركان بعد الشهادتين وبعد الشهادتين تأتي الصلاة. وهي اساس الاسلام. وعموده الذي لا يقوم الا عليه. ولذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شبه الاسلام بخيمة كبيرة - [00:06:26](#)

او بخباء عظيم وجعل الصلاة عموده فقال في الحديث الصحيح رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة ابتلى به الجهاد في سبيل الله فعلينا ان نحرص على الصلاة فانها اعظم العبادات واجلها. وعلينا ان نجدد نظرتنا الى الصلاة كما - [00:06:56](#)

سيأتينا باذن الله سبحانه وتعالى ان شاء الله عز وجل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في الصلاة الصلاة هي الصلاة الاسلام عند الله عز وجل سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - [00:07:19](#)

ان هنالك اشياء سأل الصحابة رضوان الله عليهم فقال لا ادلك على ما يمحو الله من الخطايا ويرفع به الدرجات. قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره - [00:08:45](#)

وكثر الخصى الى المساجد. وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط صلى الله عليه وسلم في

هذا الحديث ذكر هذه الامور الثلاثة وهي تدور على الصلاة فيها الوضوء وفيها - [00:09:03](#)

الذهاب الى المساجد وفيها انتظار الصلاة بعد الصلاة. وحين نقول انتظار الصلاة بعد الصلاة ليس معنى ذلك ان يترك المسلم جميع

الاعمال من دراسة وعمل ونحو ذلك وينشغل في الصلاة يومه كله ليس هذا من الاسلام. ولكن ان يكون القلب - [00:09:23](#)

تعلقت بالصلاة فما ان تنتهي صلاة اولى حتى تجد قلبه يفكر في الصلاة الثانية متى تكون. وكذلك كثرة الخطى الى المساجد معناها

الرغبة في الذهاب الى ذلك المكان الذي يفتح الله عز وجل فيه الباب لمن - [00:09:43](#)

من اراد ان ينجيه ويعبده ويدعوه ويذكره. وكذلك اسباغ الوضوء على المكاره. فان ذلك من التكاليف على كثير من الناس خاصة في

اوقات البرد ونحوها. ولا يفعله الا من اطعم قلبه بحب الله عز - [00:10:03](#)

وجل والرغبة في عبادته النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم استجبناه اه كايين الجار يا رسول الله اللغات اسباغ الوضوء

على المكاره. الوضوء واحد اسباب الوضوء مع المكاره على المكاره ستنجح - [00:10:23](#)

ديال دونك خديت سنة مؤكدة اه اه آآ وانتظار الصلاة بعد الصلاة ستجد حتى الصلاح الصلاة الصلاة الله الاسباب المادية الله وهنا

الله الله سبحانه وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - [00:11:31](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد عباد الله فاننا ذكرنا بان الصلاة هي اعظم العبادات العملية وذكرنا حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم الذي يبين اهمية الصلاة والذي يدور على ما - [00:13:52](#)

الصلاة اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة هذه الصلاة بالعربية هذه الصلاة هي التي

يستطيع المسلم بها ان يغتسل ويتنظف من جميع القاذورات التي تمسه في الحياة. ولذلك النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم شبه -

[00:14:24](#)

بمنه جار يمر قريبا من بيت احدنا. وهو يغتسل منه خمس مرات في اليوم والليله سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يبقى من درنه

شيء؟ الضرن هو الوسخ هل يبقى من درنه شيء؟ والجواب بالطبع - [00:14:53](#)

انه لا يبقى من درنه شيء. فانك اذا كان بجانبك هذا النهر الجاري وانت تغتسل منه خمس مرات في اليوم والليله لا يبقى على بدنك

شيء من الاوساخ والقاذورات. فهذا المثل الذي طلبه النبي صلى الله عليه وسلم مهم جدا. لاننا في حياتنا في اي - [00:15:13](#)

كائنا ما كان وخصوصا في مثل هذه البلاد بلاد الغربية. لا شك اننا نصادف فتنا كثيرة ونصادف اشياء يعني تتسخ لها قلوبنا ان لم تتسخ

لها ابداننا فنحتاج دون شك الى ما نغسل به هذه الاوساخ - [00:15:33](#)

فيجب المحافظة على الصلاة لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر لان الصلاة تعين صاحبها على ان يبقى سالما من الافات. يمكن ان

تفعل معصية فانه لا احد منا يكون معصوما من الاخطاء والمعاصي. لابد ان - [00:15:53](#)

يقع في المعاصي لكنك على ما ذكرنا انما انتظار الصلاة بعد الصلاة ترتكب المعصية وانت تعلم انك بعد قليل تأتي صلاتي تتوجه فيها

الى ربك سبحانه وتعالى وتلجأ اليه وتنتطح بين يديه وتسأله سبحانه وتعالى ان يغفر - [00:16:13](#)

فتجد الله سبحانه غفورا رحيمًا محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم آآ لقيان اسكت صلى الله عليه وسلم وكاين اللي

النبي صلى الله عليه وسلم التوبة د التوبة المعروفة - [00:16:33](#)

الصبح الظهر الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى غفور رحيم الميزة سبحانه وتعالى بالفعل والله سبحانه وتعالى الصلاة كانت

على المؤمنين كتابا موقوتا الصبح الظهر العصر المغرب العشاء فيه - [00:18:06](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله سبحانه وتعالى الصلوات الخمس الواجبة في اليوم والليله دوزتي انا هي طناعش اثنتا عشرة ركعة

جزئية في اه اه صلاة الفجر الظهر الظهر المغرب العشاء ترفه - [00:19:48](#)

اثنتا عشر ركعة من حافظ عليها بنى الله له بيتا في الجنة اه اللي الله سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا واشرافنا

في امرنا وتقصيرنا وتفريطنا وان يرحمنا ويغفر لنا ويعفو عنا. اللهم ادخل - [00:21:17](#)

ذنوبنا في عظيم عفوك ومنك وكرمك يا ارحم الراحمين. اللهم ادخل عظيم ذنوبنا واسرافنا في عظيم منك وعفوك ورحمتك ومغفرتك

يا ارحم الراحمين. اللهم صلي محمد اللهم ارحم واغفر لنا يا رب العالمين وانصر الاسلام والمسلمين ويسر لنا سبل ذكرك وشكرك

وحسن عبادتك - 00:21:57

اللهم يسر لنا سبل العلم النافع والعمل الصالح. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والحمد لله رب العالمين - 00:22:27